

نص الانطلاق

الإشهار.. تحديد المفهوم ومعايير التصنيف

يعتبر الإشهار من المفاهيم ذات الأهمية البالغة؛ وذلك على المستوى الأكاديمي، حيث كان موضوعاً لدراسات وبحوث في مختلف التخصصات، أو حتى من حيث الممارسة باعتباره نشاطاً اتصالياً بين منتج لسلعة أو خدمة معينة، وبين مستهلك يريد تحصيل هذه الخدمة أو السلعة قصد الحصول على قيمتها الاستعمالية أو النفعية.

لقد حددنا هنا نوعين من الجماهير، يكتسي الإشهار بالنسبة إليهم أهمية بالغة وهما المنتج والمستهلك. فبالنسبة إلى هذا الأخير يعد الإشهار ضرورة ملحة لتحقيق غايته في الإشباع، لأنه هو الذي يزوده بالمعلومات ويحيطه إحاطة كاملة بأفضل أنواع السلع والخدمات المعروضة، وكذا مواصفاتها وأسعارها، وكيفية الحصول عليها، وأماكن تواجدها لكي يمكنه من المفاضلة والتمييز بين أنواع وبدائل فيما يتعلق بالسلع من نفس الصنف. فالمستهلك قبل أن يقوم باتخاذ قرار الشراء يكون في حالة تشويش معرفي بين ما يختاره وما يملكه من إمكانيات الحصول عليه. أما بالنسبة إلى فئة المنتجين فيعد الإشهار من أهم الوسائل التي تربطه بعلاقات دائمة مع جمهور المستهلكين. فهو يحث المستهلك على شراء سلعة أو تحصيل خدمة وهذا ما يؤدي إلى تصريف المنتجات في السوق وبالتالي فهو حل لمشكلة الكساد التي تورق المنتج.

أما الفئة الثالثة، فهي التي تقوم بدور الوسيط، وهي وسائل الإعلام، إذ لولاها لما وصل الإشهار إلى الجماهير العريضة. وهي أيضاً لها مصلحة تتمثل في كسب قدر كبير من الجماهير. فالإشهار يشكل أهم نسبة في ميزانية هذه الوسائط.

كل هذه الأمور جعلت الإشهار علماً قائماً بذاته. له مناهجه و مواضيعه وتقنياته. هذا بالإضافة إلى كونه فناً في التطبيق والممارسة. يتطلب الإبداع حتى يصل إلى الشرائح المختلفة المشكلة للجمهور العام. وبالتالي لم يعد الإشهار مجرد إخراج لرسائل إعلامية إبداعية، باستخدام بعض المؤثرات الصوتية أو المرئية. بل وسيلة اتصال لها أهمية بالغة بالنسبة لكل الأطراف التي تتشكل منها عملية اتصالية مكتملة العناصر. سواء أكان المستهلك النهائي عبارة عن أفراد أو مستهلكين صناعيين.

المجال الرئيس الأول: درس النصوص (10ن)

1. انطلق من العنوان والجملة الأولى ثم افترض موضوع النص.....(1ن).
- اقرأ النص قراءة متأنية ثم أجب عن الأسئلة الآتية:
2. الإشهار علم وفن في الوقت ذاته، كيف ميّز الكاتب بين الحقلين.....(1ن).
3. عد إلى هذه القولة في سياقها، ثم اشرحها في بضعة أسطر، انطلاقاً من رصيدك المعرفي: « فالمستهلك قبل أن يقوم باتخاذ قرار الشراء يكون في حالة تشويش معرفي بين ما يختاره وما يملكه من إمكانيات الحصول عليه».....(1ن).
4. استخرج من النص الألفاظ الدالة على الإشهار والألفاظ الدالة على الاستهلاك وبين العلاقة بينهما.....(2ن).
5. حدد الأسلوب المهيمن في النص واذكر وظيفته.....(1ن).
6. اعتمد الكاتب لغةً تفريرية، استدل على ذلك من النص مبرراً وظيفتها.....(1ن).
7. ركب ما توصلت إليه في إجاباتك السابقة، مبدئياً رأيك في كون الإشهار دافعاً لإشباع حاجات المستهلك(3ن).

المجال الرئيس الثاني: علوم اللغة (4ن)

1. حدد المميّز والتمييز واذكر حكمه ونوعه بعد نقل الجدول إلى ورقة التحرير.....(2ن).

الجملة	التمييز	نوعه	حكمه
اشتريت لتراً من حليب			
امتلاً القلب سروراً			

2. صغ كل عدد من الأعداد الآتية مع معدوده في جملة مع الشكل التام.....(2ن).
- 11 معرض. - 3 وصلة إشهارية.

المجال الرئيس الثالث: التعبير والإنشاء(6ن)

حل الصورة الآتية مستفيداً مما درسته في مهارة تحليل صورة.

